

التَّوَجُّهُ بِهِمْ إِلَيْهِ: اسْتِكْمَالُ الْمَسِيرِ نَحْوَ أَسْرَارِ الرَّجْعَةِ

صلة الحلقة بما قبلها: استكمالاً لما بُحث سابقاً حول التوجه إلى "بهم" (صلوات الله عليهم) باعتبارهم وجه الله، نستمر في استكشاف الإطار المعرفي للرجعة العظيمة.

الرجوع الروحي إلى الزهراء (صلوات الله عليها)، سيدة الحضور والغياب، لطلب التوفيق في إدراك عقيدة الرجعة استطعاماً في القلب وتعمقاً في الروح.

التأسيس القرآني للبعث والرجعة عبر قصة الإمامة والإحياء:

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ﴾

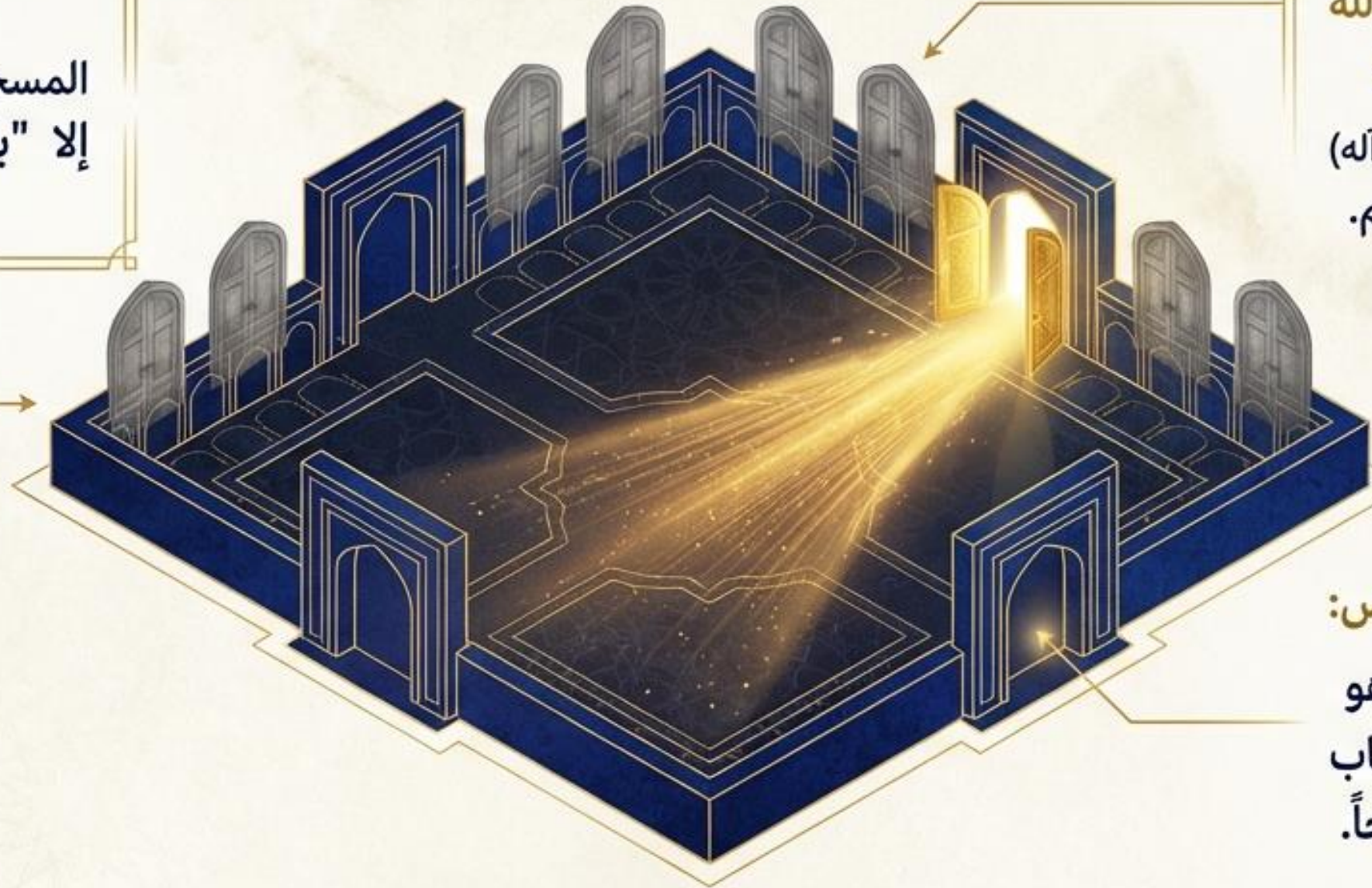


حكمة الأبواب: بيت الله وإرادته المطلقة

القاعدة الكونية:

المسجد هو بيت الله، ولا تُفتح عليه إلا "باب الله"، وهي باب علي (صلوات الله عليه).

مناظرة الإمام الرضا (صلوات الله عليه) في مجلس المأمون: أخرج رسول الله (صلوات الله عليه وآله) الجميع من مسجده وأغلق أبوابهم.



الرد الحاسم على اعتراض العباس: الأمر إلهي وليس شخصياً؛ الله هو من أبقاه وأخرج الباقين. أبقى باب علي (صلوات الله عليه) فقط مفتوحاً.

الرابط القرآني التأسيسي: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّأْ لِقَوْمِكَ بِمِصْرَ بَيْوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

مصفوفة الشراكة: من موسى وهارون إلى محمد وعلي

حديث المنزلة هو مجرد "مثال" تقريبي للعقول، وإلا فالمقايسة بين مقاماتهم الحقيقية مستحيلة.

علي من محمد (صلوات الله عليهما وآلهما)		هارون من موسى (في القرآن)
مقام الخلافة	الخليفة المباشر:	﴿وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]
خليفته بلا فصل، والامتداد المطلق لمسيرته.	مقام الشراكة	الشريك والوزير:
شريكه المطلق في كل تفاصيل الوحي والدين.	﴿وَاجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي * هَارُونَ أَخِي * اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي * وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]	شريك المعاجز:
مقامه أعظم من الشراكة، فهو "نفسه" بصرح آية المباهلة: ﴿وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]	المعاجز والنفس	﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

حَقِيقَةُ التَّوْحِيدِ وَجَوْهَرُ التَّوَسُّلِ (الخَارِطَةُ الْقُرْآنِيَّةُ)

خَارِطَةُ التَّوْحِيدِ الْكُبْرَى:

التوحيد في القرآن لا يتحقق ولا يكتمل أبداً من دون "التوسل"؛ خليفة الله هو "الوسيلة" الحصرية للوصول إليه.

الخلافة الإلهية بالمعنى الأكمل لا تنطبق إلا على محمد وآل محمد (صلوات الله عليهم)، ولا تتجسد صورتها التامة إلا في آخر عصر "الرجعة العظيمة".

قِصَّةُ آدَمَ وَالْمَلَائِكَةِ:

- الملائكة سجدوا لآدم (الوسيلة) فكانوا في قمة التوحيد الخالص.

- إبليس أراد عبادة الله مباشرة دون وسيلة (توحيد بلا توسل) فكفر ولعن.

مسار التوحيد / طريق الملائكة

الْوَسِيْلَةُ / الْخَلِيْفَةُ

الْعَبْدُ

مسار إبليس / توحيد بلا توسل

الْقَبُولُ الْإِلَهِيُّ

الرَّفْضُ
مَسَارُ إِبْلِيسَ

الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى: حَقَائِقُ تَكْوِينِيَّةٌ لَا أَلْفَاظٌ مُجَرَّدَةٌ



الله

(الخالق جل جلاله)

الأسماء الحسنى
/ الوسيلة العظمى

الخلق

(عالم الشهادة)

الحقيقة التكوينية:

الألفاظ (الرحمن، الرحيم،
الغفور) هي مجرد ظهورات
لفظية تناسب عقولنا.

الحقيقة التكوينية تتجلى في
الحقيقة المحمدية العظمى
المشرقة في عالم الملكوت.

الدليل القرآني:

﴿إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
فَادْعُوهُ بِهَا﴾

[تم التحقق عبر الإنترنت]

القبول
للأعمال

كشف
الشدة

نَحْنُ وَاللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْبَلُ
اللَّهُ مِنْ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا

- الإمام الصادق (صلوات الله عليه) [تم التحقق عبر الإنترنت]

التوحيد
الخالص

النجاة في
الدارين

التطبيق العملي للتوسل: عن الإمام الرضا (صلوات الله عليه): "إذا نزلت بكم شدة
فاستعينوا بنا على الله" [تم التحقق عبر الإنترنت]



سرّ استجابة الدعاء (القاعدة الذهبية)

حوار جابر بن عبد الله الأنصاري مع رسول الله (صلوات الله عليه وآله)

- بين النبي مقامات أصحابه الخُصّ ومقامات أهل بيته المعصومين.
- أسماء العترة الطاهرة ليست مجرد هويات، بل هي شفرات الوصول ومفاتيح الرحمة الإلهية.

السرّ الأعظم لاستجابة الدعاء:

"يا جابر، إذا أردت أن تدعو الله فيستجيب لك، فادعهُ بأسمائهم، فإنّها أحبُّ الأسماءِ إلى الله عزَّ وجلَّ" [تم التحقق عبر الإنترنت]

الإلحاد

الإلحاد في الأسماء: تحريف الحقائق التكوينية

تعريف المصطلح

مصطلح "الإلحاد" في القرآن لا يعني بالضرورة نفي وجود الخالق، بل هو الانحراف في آثار الله وشؤونه (الإلحاد بمحمد وآل محمد). الإلحاد في الأسماء هو إخراجها عن كيانها التكويني وحصنها في دائرة الألفاظ اللغوية المجردة جهلاً بغير علم.

التحذير القرآني

﴿وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

النتيجة

من يلحد في أسماء الله بغير علم يقع في الشرك وهو يظن أنه يحسن الاعتقاد:
﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

المعرفة التكوينية الصحيحة

الشفاعة: الامتداد الأخروي لعقيدة التوسل

الشفاعة ليست منفصلة عن التوسل، بل هي امتداده الطبيعي المستمر عبر مراحل التكوين الكبرى. جميع الأنبياء محتاجون لشفاعة رسول الله (صلوات الله عليه وآله)، ونبوتهم ارتبطت بعهد الولاية.

النجاة مشروطة بامتلاك "العهد" (ولاية علي وآل علي صلوات الله عليهم):

﴿لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [ثم النحقق عبر الإنترنت] | ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾ [ثم النحقق عبر الإنترنت]



الشفاعة الحتمية



مرحلة التأويل



عقيدة التوسل المستمر

المأذونون بالقول الحق يوم القيامة



هوية المأذونين بالقول:

عن الإمام الكاظم (صلوات الله عليه) في تحديد هوية المأذونين:
نحن والله المأذون لهم يوم القيامة والقائلون صواباً...
نمجد ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا

[تم التحقق عبر الإنترنت]

السكون الكوني:

في يوم القيامة، تتوقف كل الأصوات، ولا يتكلم أحد -حتى الروح
والملائكة- إلا من أذن له الله.
﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾
﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

الخيار الحاسم: التمسك بعسل العترة الصافي

- الخليفة الإلهي هو الوسيلة الكونية، ورفض هذه الوسيلة أو استبدالها هو خروج عن دين التوحيد الصافي.
- يجب تنظيف العقول من المناهج المحرفة، ومزج عقيدة الولاية بالروح والفطرة، وليس الاكتفاء بالمعرفة النظرية.

العقائد المشوهة
والمناهج المحرفة

دين العترة الصافي
(عسل آل محمد)

يا نَفْسُ مِنْ بَعْدِ الْحُسَيْنِ هُونِي.. وَبَعْدَهُ كُنْتُ أَوْ تَكُونِي